من الشعر السياسي :

إشراقة الفجـــــر

للأســـتاذ محمد عبد الغني حسن

فجر أضاء على إطلامة الزمن تكفي الليالي التي طالت على الوسن
هذا الأذان بشير الصبح في بلد يرن تسبيحه لله في الأذن
يا ثائرين على الأرسان موثقة إن الكريم عدو القيد والرسن
ما كان نومكمو يوماً على وهن أو كان مرقدكم يوماً على ثمن
ولم تكن مصر في أغلال آسرها مأسورة الروح بل مأسورة البدن
يا موكب النصر أغلينا فرائده والمجد لا يشترى يوماً بلا ثمن
ما أرخص الروح في الأوطان هينة
لكنها ســـوى الأوطان لم تهن
ماذا شهدت من (الستين) زائدة إلا الثبات على الأحداث والمحن
تلين كل قناة عند عمزتها لكن قناتك عند الغمز لم تلن
شدت على البأس ما مالت لمختبر عند اللقاء ولا اهتزت لممتحن
كأن صمدتها الأهرام ساعدة أعيا على الزمن الباقي من الزمن
يا نائمين على أمجاد أمـــكمو ماقيمة المجد في اللفات والكفن؟
أما كفى العمر نقضيه مفاخرة على الهياكل أو شدوا على الدمن؟
هبوا أبوتكم قد أعرقت نســـباً
فمن أبو الشمس في إشراقها الحسن ؟
ما قيمة الأمس في ماضي تفطنه إن لم يكن سبباً في حاضر فطن؟
قالوا (الجلاء) فقلت العبء أثقله عند التفرد بالأعباء والإحن
إن (الجلاء) عن الأرواح قد صدئت
ليس (الجلاء) عن الكورات والمدن
وللخلاص التزامات . أنحسبها نوعاً من اللهو أو ضرباً من الددن
والحق لم يحمه عيش بلا عدد عند اللقاء، وأسطول بلا سفن!!
والمجد لا يبتنى إلا وحائطه دعامتان من الأخلاق والفطن
أمامكم تبعات المجد فاصـــطبروا
في الموكب الوعر أو في المطعم الخشن
هي العزائم لا تنبو على ريب من الزمان ولا تخبو على الظعن

أغنيـــــة ...

« ... وذاب الوجود في الأذن لحناً »

للأســـتاذ أنور العطار

إن تراءيت لي خيالا وظناً رَقَصَ القلب فرحة وتثنى
واحتوائي حلم رقيق حبيب هو مني الهوى الذي أتمنى
والنشيد العذب الذي أتغنى

وإذا رفرفت عليك شجوني وهفا خاطري وهاجَ حنيني
فاسألي الليل أن يرق لحالي فهو مثلي هيمان جم الفتون
شاعر خيّر الرؤى والفنون

يغتلي في دمي شبابك جمراً ويعيد الحياة زهراً وعطراً
ومضات من سحر عينيك لاحت
فسرت في الفؤاد خمراً وشـــعراً
ومنى تغمر الجوانح غمراً

يا سنا خاطري ويا روض عمري يا صفائي ويا خيالي وشعري
طفت بالقلب فرحة وضياء كالشعاعات في نباشير فجر
والبشاشات في بواكير زهر

إن ترأفت بالمحب المعنى ورحمت الشباب يذبل غصناً
قد هدتني الحياة مثل الأناشيـ ـد، وذاب الوجود في الأذن لحناً
وشفتني المنى وقلبي غنى

نهر للحنان غنى بقلبي بنشيد حلو على الدهر عذب
بعث الماضي الحبيب لحوناً فاتنات تعيد سالف حبي
وتثير الجوى وتنرى وتصبي

دمشق أنور العطار

فما اســـتحال على الإيمان مطلب .
إن قلت يا مستحيل الأمر كن يكن
نعمى الجلاء على الأعمال باقية ولا تدوم على الأقوال واللسن
شر البلية أوطان بلا سند من الرجولة لا قوم بلا وطن .

محمد عبد الغني حسن